الحكام الاتراك يتعاونون مع انقلابيي العراق لمحاربة الوطنيين الاكراد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות — אל־אתיחאד

٢ تموز ١٩٦٣
٩ صفر ١٣٨٣
العدد ١٤ السنة العشرون
10 תמוז 5723
1.7.1963
No. 14 Vol. XX

في العراق مذابح مروعة وفي تركيا اعتقالات وتحركات جيش ومن مصر اسلحة وعتاد

بغداد — في الوقت الذي تستمر فيه حكومة الانقلاب الاسود في العراق ١٢ كرديا قال انهم يعملون «عملاء بتنظيم المذابح المروعة ضد الاكراد اعلن وزير الداخلية التركي اعتقال لقوات الاكراد بقيادة الملا مصطفى البرزاني» ، وان قوات تركية قد ارسلت الى الحدود العراقية .

وكما هو معروف فان في تركيا نحو ثلاثة ملايين كردي تضطهدهم السلطات التركية بكل قسوة وتحظر عليهم ان يسموا انفسهم اكرادا وانما «اتراكا جبليين» وتحرمهم من تعلم لغتهم وتخفض بكل فظاظة مستوى معيشتهم .

واعلنت وكالات الانباء ان السلطات التركية قد اغلقت ثلاثة صحف للاكراد . وزعمت انقره ان تقارير الشين بيت التركي تفيد ان السكان الاكراد في جنوب شرقي تركيا يقدمون المساعدات للاكراد الثوار في شمالي العراق .

وكتب محمد حسنين هيكل في الاهرام يقول ان مصر تعارض في كل محاولة لسلخ كردستان من العراق واعلن ان مصر تعهدت للعراق بتزويدها بالاسلحة والعتاد لتقوية مركزها في مكافحة الاكراد ، وان خبراء طيران مصريين قد سافروا الى العراق .

وفد روماني في موسكو

موسكو — تلبية لدعوة وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي ، وصل الى العاصمة السوفياتية هنا وفد عسكري روماني بقيادة وزير الدفاع في رومانيا .

اخفقت مباحثات كنيدي — مكملان واتفق الزعيمان على

تجميد مخطط اقامة قوة نووية متعددة الاطراف

لندن — طفت التناقضات الاطلسية على السطح خلال مباحثات الرئيس الامريكي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني مكملان واخفقت المحاولات لتسويتها ..

ففي ختام هذه المباحثات التي جرت اثناء زيارة كنيدي في بريطانيا صدر بيان اعلن فيه الزعيمان انهما قررا مواصلة بحث انشاء اسطول نووي تشترك فيه دول حلف الاطلسي في مجلس الحلف ..

ولم تستخدم الاذاعة البريطانية عند اذاعتها النبأ اللغة الدبلوماسية بل قالت ان الزعيمين قررا تجميد الخطة الامريكية لانشاء قوة نووية بحرية متعددة الاطراف وانهما وضعاها على الرف ..

«ميادين الاتفاق»

واعلن الزعيمان انهما اتفقا على بذل مجهودات كبيرة لانجاح الاجتماع الذي سيعقد في موسكو على مستوى عال بين مندوبي الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا للاتفاق على حظر التجارب النووية قائلين انها قد تكون الفرصة الاخيرة لتحقيق هذا الاتفاق .. وتحسبا من ازدياد عدد الاقطار التي قد تجري تجارب نووية وتمتلك اسلحة نووية ..

كذلك اتفقا على العمل سوية في فيتنام ولاوس ومثل هذا الاتفاق لا يمكن الا ان يزيد من حدة التوتر الدولي في تلك المنطقة .. ففي فيتنام الجنوبية يشن الامريكيون من وراء طغمة دميتهم نجو ديام حربا على الوطنيين الذين يحاربون من اجل حرية بلادهم .. وفي لاوس يحاول الاستعماريون نسف اتفاق تحييد لاوس وتوطيد الائتلاف القائم فيها الذي عليه ان يصون استقلالها ..

وتشديد التوتر الدولي هو النتيجة التي ستعقب اتفاقهما على ابداء الاستعداد لتزويد الهند باسراب جوية واقتراحهما ارسال هذه الاسراب لتمرين وتدريب الهنود على صد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

احتجاجا على التجارب النووية

لندن — استخدم البوليس هراواته وكلابه لتفريق المظاهرات التي قام بها البريطانيون احتجاجا على استمرار الولايات المتحدة في تجاربها النووية ومخطط كنيدي اقامة قوة نووية متعددة الاطراف .

وقد حمل المتظاهرون وجلهم من الشباب اللافتات بهذه المطالب ووقفوا امام مقر مكملان الريفي حيث كان يجتمع والرئيس كنيدي .

اشكول : سنضطر الى البحث مجدداً في وضع السكان العرب
لمرحاب : زعامة المباي ستبحث في قضية الحكم العسكري ..

مكتب الاتحاد — الذي اعلنه النائب الشيوعي ، الرفيق صموئيل ميكونيس ، في كلمته عن الحكومة الجديدة ، يفرض نفسه على رئيس هذه الحكومة . لقد قال ميكونيس : «اننا متاكدون من ان رئيس الحكومة سيواجه ضغطا متواصلا لن يمكنه من الراحة لا في الكنيست ولا بين الجمهور الاسرائيلي حتى تمسح وصمة الحكم العسكري من اسرائيل» ..

ويبدو ان رئيس الحكومة اشكول — يعرف هذه الحقيقة ويدرك مدى ما يتعرض له من ضغط في هذا الشأن . ففي تصريح ادلى به لجريدة «دافار» يوم الجمعة الماضي اعلن اشكول ردا على سؤال لمندوب تلك الجريدة : «من المحتمل ان نضطر ، مثلا ، الى البحث مجددا في قضية وضع السكان العرب . وانا لن اسير مغمض العينين واقول: هكذا كان وهكذا يجب ان يكون .. فكل انسان انما يرى بعينيه هو . من الضروري ان نفتش ونبحث ونغير اذا كان ثمة ضرورة التغيير» ..

وتعقيبا على تصريح اشكول هذا كتبت جريدة «لمرحاب» الائتلافية (احدوت هعبودا) في عددها من يوم الاحد الماضي تقول : ان امكانية تعديل سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية — وبضمن ذلك احتمال الغاء الحكم العسكري — ستبحث بحثا اساسيا في زعامة المباي بمبادرة من رئيس الحكومة ، ليفي اشكول»

(اقرأ افتتاحية العدد)

مؤتمر النساء العالمي في موسكو ينهي اعماله باتخاذ قرارات تدعو الى التعايش السلمي ونزع السلاح

موسكو — مؤتمر النساء العالمي ، الذي انعقد هنا ، منذ يوم الاثنين — الرابع والعشرين من حزيران هذه السنة ، انهى اعماله يوم السبت الماضي(٦/٢٩) باتخاذ عدد من القرارات التي تدعو الى تشديد النضال من اجل التعايش السلمي ونزع السلاح العام التام . واعلن المؤتمر في بيانه الختامي ان على نساء العالم الواجب المحترم بان يكن في الصفوف الاولى للمناضلين من اجل السلام ونزع السلاح .

وقد استقبلت مندوبات المؤتمر وضيفاته السيدة اوجيني كوتون ، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، التي القت قرارات المؤتمر استقبالا رائعا استمر نحو ربع الساعة كانت المندوبات خلالها تقفن وتهتفن وتصفقن .

وفي اعقاب قراءة القرارات اعتلت منصة الخطابة رئيسة وفد نساء الصين ، يانغ يونغ يو ، واعلنت ان وفد بلادها يتحفظ من هذه القرارات «لانها تتجاهل كليا القضية المركزية ، قضية النضال ضد الاستعمار» . وقالت انه ، خلال انعقاد المؤتمر «اسيء الى الصين الشعبية» و«حيكت المؤامرات لتخريب الوحدة من اجل السلام» واضافت : «ومرة ثانية هتك القناع عن وجود الاشخاص الموجودين في صفوف الاستعمار»

واثارت كلمة المندوبة الصينية سخط مندوبات المؤتمر فقاطعنها مرات عديدة بهتافات السخط والغضب . وطلبت رئيسة المؤتمر من المندوبة الصينية ان تتوقف عن الكلام عدة مرات .

وردت الزعيمة الشيوعية الاسبانية، دولوريس ايباروري ، المعروفة باسم «الباسيونارا» على اقوال المندوبة الصينية وقالت : نحن النساء تحترم الواحدة منا الاخرى ولكن ، لاسفنا الشديد ، ان صديقاتنا من الصين اتخذن موقفا ملفيا . واضافت : واخيرا فان الصينيين سيعترفون بخطاهم ايضا . وقد استقبلت الباسيونارا استقبا لا حافلا على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

حول تصريحات اشكول

الحسم لا الترقيع هو الطريق

البداية : الغاء الحكم العسكري

تراكم العوامل التي ادت الى احتدام الازمة السياسية واوصلت السياسة البنغوريونية الى الباب الموصود واجبرت بن غوريون على الاستقالة لم تتبدد بتاليف الحكومة الجديدة التي يرأسها زميله ليفي اشكول ..

وهذه العوامل ذاتها ستواصل تفاعلها في حياة البلاد السياسية وستؤدي ، اذا اصرت حكومة اشكول على مواصلة النهج البنغوريوني ، الى تعميق الازمة السياسية التي من شانها ان تعصف بهذه الحكومة الجديدة ..

واذا عرفنا ان العوامل السياسية لا تقف جامدة متحجرة بل تتطور ، واذا ادركنا ان التطورات العالمية والمنطقية والمحلية تسير في خط متعارض تماما مع النهج البنغوريوني ، امكننا ان نفهم مازق حكومة اشكول والدوافع التي تضطرها الى اعادة النظر في السياسة البنغوريونية التي جثمت على صدر الحياة السياسية في البلاد طوال السنوات المتعاقبة منذ قيام الدولة ..

ولهذا فلا غرابة في ان يصرح ابا ابن ليديعوت احرنوت ان الزمن ليس في مصلحة اسرائيل .. وان القضايا تحل سياسيا لا عسكريا .. وهذا يعني الانتقال من خط «الامن والسياسة» الى خط «السياسة والامن» .. فهذا التصريح يعرب عن الشكوك التي تتسرب الى بعض المحافل القيادية في المباي والاوساط الحاكمة ..

كذلك لا غرابة في ان يصرح اشكول لدافار : ان من المحتمل ان يكون من الضروري اعادة النظر مجددا في وضع المواطنين العرب وسوف لا امضي مغمض العينين قائلا هكذا كان وهكذا يجب ان يكون .

ولا غرابة ايضا في ان تستنتج «لمرحاب» من هذا امكانية تعديل في سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية فتقول باحتمال الغاء الحكم العسكري على اعتبار ان قيادة المباي ستبحث في الامر بحثا جذريا .. فلم يعد خافيا على احد ان سياسة الاضطهاد القومي ومعالمها الفظة ، من مثل الحكم العسكري وسلب الاراضي وعدم المساواة ، كانت من العوامل الهامة التي عمقت الازمة السياسية واوصلت بن غوريون الى الباب الموصود ..

واهمية هذا العامل الفعال يتضخم لارتباطه ايضا بالنهج البنغوريوني المغامر حيال الاقطار العربية والحركة الوطنية العربية ، هذا النهج الذي ابعد السلام الاسرائيلي العربي وخلق للبلاد متاعب لا حدود لها ولا قياس .

لقد تعرضت سياسة الاضطهاد القومي الى حملات شعبية قاسية في الفترة الاخيرة وكان التصويت المتساوي تقريبا في شباط الماضي في الكنيست حول الحكم العسكري تعبيرا قويا بارزا على معارضة الجماهير لهذا الخط .. وباساليب مشبوهة استطاع بن غوريون ان ينقذ شكليا الحكم العسكري من مصيره المحتوم .

الا ان بن غوريون لم يستطع انقاذ الحكم العسكري

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

المانيا الدمقراطية احتفلت بعيد والتر اولبرخت السبعين

برلين — احتفلت المانيا الدمقراطية بالعيد السبعين لميلاد الرفيق ولتر اولبرخت السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني . وقد اشترك في هذه الاحتفالات نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي ورئيس الحكومة السوفياتية، وثيودور جيفكوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري ، وانطونين نوفوتني رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية، ويانوش كادار رئيس الحكومة الهنغارية ، وفلادسلاف جومولكا ، السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد

كذلك تلقى الرفيق اولبرخت برقيات التهاني من قادة الاحزاب الشيوعية في مختلف الاقطار . وبين هذه البرقيات برقية من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونيس يهنؤه فيها بعيد ميلاده ويتمنى له العمر المديد والصحة الكاملة والقوة الكبيرة المبدعة للعمل من اجل القضية العظيمة التي اوقف عليها كل حياته .

هذا وقدم خروشتشوف هدية لاولبرخت سيارة فخمة من احدث منتجات المصانع السوفياتية .

والرفيق اولبرخت ابن لعامل من حزب الاشتراكيين الدمقراطيين وقد عمل في بداية عمره في التجارة وانضم وهو في الـ ١٥ من عمره ، الى حركة الشبيبة العمالية الاشتراكية ثم انضم في ١٩١٠ الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي . ولدى نشوب الحرب العالمية الاولى كان في الجناح اليساري من هذا الحزب بقيادة كارل ليبكنخت وناضل بكل قواه ضد الحرب الاستعمارية . ولنضاله طاردته السلطات ثم سجنته ولكنه هرب وانضم الى جماعة «سبارتاكوس» وهو من مؤسسي الحزب الشيوعي الالماني . وفي سنة ١٩٢٣ انتخب سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي ثم عضوا في المكتب السياسي للحزب سوية مع ارنست تلمان وولهلم بيك . وقد قاوم النازية بكل قواه ثم باشتداد ملاحقة الحكم النازي له قرر الحزب ان ينتقل اولبرخت الى الخارج لقيادة النضال ضد الهتلرية من هناك فسافر الى الاتحاد السوفياتي حيث اقام اللجنة الالمانية المعادية للفاشية وعلى اثر تحرير المانيا انتخب سكرتيرا اولا للحزب . ثم انتخب رئيسا لمجلس الوزراء وبعد وفاة ولهلم بيك انتخب اولبرخت رئيسا لمجلس الدولة .

*

المانيا تتوحد في دولة شيوعية

برلين — تحدث نيكيتا خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، في الاحتفال الذي اقيم هنا بمناسبة عيد ميلاد رئيس المانيا الدمقراطية ، ولتر اولبرخت وقال خروشتشوف ان المانيا سيتم توحيدها ولكن توحيدها لن يكون في الوقت الحاضر الا كدولة شيوعية .

وقال خروشتشوف ان كل من تسول له نفسه الاعتداء على جمهورية المانيا الدمقراطية سيقضى عليه .

حياة قائد شيوعي اسباني في خطر

باريس — اعلنت منظمة المحامين الدمقراطيين العالمية ان حياة القائد الشيوعي الاسباني ، ريمون اورمازابال في خطر . فقد نقلته السلطات الفرنكوية الى سجن كارابنشل في مدريد حيث اعدم بوليان جريماو . وتدعو المنظمة كل المنظمات والهيئات الشعبية الى العمل على انقاذ حياة هذا المناضل وتحريره من سجنه .

امريكا تشترك في المناورات السعودية

واشنطن — قال متحدث رسمي بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان لامريكا تشترك ، منذ مدة بعيدة ، في المناورات التي تقوم بها قوات جيش السعودية . واضاف : ونحن سنشترك في مناورات جديدة في القريب لتحسين طاقة الدفاع الجوي لجيش السعودية . ويعتقد ان ٥٠٠ الى ٦٠٠ عسكري و ١٠–١٥ طائرة مقاتلة امريكية ستشترك في هذه المناورات .

المباحثات الثنائية بين حزبي الاتحاد السوفياتي والصين ستجري في موعدها

بيكين — اعلنت وكالة انباء الصين الشعبية ان الحزب الشيوعي الصيني سيوفد وفدا من سبعة رفاق للاشتراك في المباحثات الايديولوجية الثنائية مع وفد الحزب الشيوعي السوفياتي التي تقرر ان تبدا يوم الجمعة القادم في ٥ تموز في موسكو .. واضافت : ويراس الوفد الصيني الرفيق تنغ هسيو بنغ سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الصينية ان الاتحاد السوفياتي طلب من الحكومة الصينية استدعاء ثلاثة دبلوماسيين صينيين يعملون في السفارة الصينية في موسكو وطالب صيني وموظف اخر ..

وفهم من وكالات الانباء ان الخطوة السوفياتية جاءت في اعقاب خرق العلاقات الدبلوماسية المتعارف عليها والنهج المتفق عليه في العلاقات بين الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية فقد وزع الصينيون نسخا بالروسية من الرسالة الاخيرة الى الحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد راى الحزب الشيوعي السوفياتي في نشر هذه الرسالة الصينية الاخيرة ، التي شحنت بالاتهامات والشتائم ، تجديدا للنقاش العلني الذي اتفق الطرفان على وقفه ، وقرر عدم نشرها لان نشرها يستدعي الرد عليها على اعتبار ان المباحثات الثنائية بين الحزبين وشيكة الوقوع ..

هذا وقد احتجت الصين الشعبية على الاجراء السوفياتي ..

في جو من الحماس ينتهي المؤتمر الشيوعي الخامس لمنطقة حيفا

حيفا — لمراسلنا — في جو من الحماس وبنشيد الاممية انتهى مساء اول امس ، السبت ، المؤتمر الشيوعي الخامس لمنطقة حيفا

وقد اتخذ هذا المؤتمر سلسلة من القرارات منها :

- ★ تجنيد الرفاق اكثر للعمل في اوساط جمهور العمال وفي اماكن العمل والاحياء .
- ★ توطيد خلايا الحزب وتوسيع الصفوف .
- ★ تحية الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي على ارسال توامي الفضاء — فالنتينا تريشكوفا وفالري بيكوفسكي .
- ★ الاحتجاج على اضطهاد الشعب الكردي .
- ★ الاحتجاج على تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

كذلك تم انتخاب لجنة منطقة مؤلفة من ١٢ عضوا وثلاثة اعضاء اخرين مرشحين.

وكان هذا المؤتمر قد عقد مساء الجمعة الماضية في قاعة «نادي المؤتمر» في وادي النسناس . واشترك فيه ٨٢ مندوبا منتخبا بعضوية كاملة و ١٧ مندوبا اخر براي استشاري .

واشترك في المؤتمر الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق صليبا خميس عضو سكرتارية الحزب .

وحيا المؤتمر ممثلون عن مناطق الحزب الاخرى وهم ش. ليتفاك (تل ابيب) ، جمال موسى (الناصرة) ، اسعد مكي (المثلث) ، ز. ابراهام (النقب) .

وتلقى المؤتمر رسالة تحية من لجنة منطقة القدس .

وكان قد افتتح المؤتمر الرفيق رمزي خوري سكرتير فرع عكا وهو الذي تراس الجلسة الاولى للمؤتمر.

زيادة قدرها ٣٠٪

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق الياهو دروكمان بيان لجنة المنطقة الماضية الذي تضمن تقريرا عن اعمال الرفاق في مختلف فروع المنطقة منذ مؤتمر المنطقة الرابع الذي عقد في شباط ١٩٦١ .

وذكر البيان ان الحزب عمل خلال المدة الماضية في جو سياسي مريح اكثر من السابق . وتعرض الى التطورات السياسية في العالم التي تتميز بتوطد المعسكر الاشتراكي واحتضار النظام الراسمالي . ونتيجة لذلك تزداد ازمة الحكم في البلاد . واضاف انه على الرغم من الوضع المريح من الناحية الموضوعية والنجاحات الكبيرة التي احرزها الحزب خلال المدة السابقة فلا تزال هناك بعض النواقص في عمل الرفاق، وهي نتيجة لاسباب ذاتية ولعدم فهم كاف من الناحية الفكرية—الطبقية .

وفي الفترة الواقعة بين المؤتمرين اجتاز الحزب بنجاح معركة الانتخابات ورفع النضال الطبقي الى مستويات جديدة . وجاء في البيان انه في حيفا ايضا كسر الحزب نطاق العزلة الذي فرض حوله وازداد تاثيره ونشاطه في اماكن عمل كثيرة ، وبينها اماكن عمل كبيرة : في الميناء و «السفن اسرائيل» ، ومصنع المواسير في عكا وغيرها ممن كانت مغلقة امام الحزب.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

خطاب النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في الكنيست عند بحث الوزارة الجديدة التي الفها ليفي اشكول يفسر :

لماذا صوت الحزب الشيوعي ضد وزارة اشكول ..

كتلتنا الشيوعية ستصوت ضد الحكومة الجديدة التي يراسها السيد اشكول وستستمر في النضال ضدها لانها (الحكومة) تنوي مواصلة سياسة بن غوريون التي اثار بعض مظاهرها البارزة مؤخرا سخط ومقاومة الجمهور الاسرائيلي . فالاستمرار وفقا لخطوط تاسيس الائتلاف السابق لا يعني خفظ التنكر لحل القضايا الرئيسية التي تواجه اسرائيل بل تشديد هذه القضايا ايضا . وهذا يعني عدم الرغبة في استخلاص اي نتيجة ايجابية من ازمة السياسة التقليدية التي اضطرت بن غوريون الى الاستقالة .

لقد تجاهل رئيس الحكومة المرشح العواصف الشعبية التي سبقت استقالة بن غوريون ، ومظاهر المقاومة الجماهيرية لمواقف بن غوريون الاساسية وما واكبها من فشل خطير . وكذلك فانه قد لاذ بالصمت في القضية المؤلمة قضية العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية ، وفي قضية سباق التسلح بالاسلحة غير العادية في المنطقة ، وفي قضية الحكم العسكري — وهي القضايا التي برز فيها التناقض الشديد بين سياسة الحكومة ورغبة الشعب .

ومقابل هذا انتهج السيد اشكول طريقة ترقيع الثوب المهلهل . فعملية تاليف الحكومة ، في اطارها السابق ، بسرعة وبالمساعدة المؤسفة من احدوت هعبودا، لا تجيب على القضايا الجدية المطروحة على بساط البحث في اسرائيل . فالقضية كانت ولا تزال لا انقاذ الائتلاف السابق وانما انقاذ اسرائيل من الاخطار ، لا التخلص من بن غوريون وحده وانما التخلص ايضا من سياسته المفسودة . وكل من يتجاهل هذا يمهد ، بيديه ، السبيل الى ازمة جديدة اشد عمقا والى زعزعة مضاعفة للحكم .

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان اوساطا شعبية واسعة ابدت استهجانها من ان رئيس الحكومة المرشح قد وجد من المناسب تلقي العون علنا من رأي بن غوريون وارشاداته في الوقت الذي يسود فيه شعور الارتياح من استقالة بن غوريون . ومثل هذه العلاقات العائلية بين رئيس الحكومة المرشح وبين المواطن بن غوريون قد مكنت ايضا بن غوريون المستقيل من ان يعلن في مكتب المباي انه سيبذل جهوده في رفع قوة الملاك القيادي في الجيش الاسرائيلي وذلك لضمان «نخبة عسكرية» تواصل خدمتها في الجيش الدائم . والسؤال هو منذ متى يحق لمواطن في دولة اسرائيل ان يتبجح بالاهتمام بشؤون الجيش الاسرائيلي التي هي ضمن صلاحيات الحكومة والكنيست فقط ؟ فهل تنوي الحكومة — على الرغم من كل ما نراه فيها من امور سلبية — ان تكون ايضا حكومة ظلال تعمل ، الى جانبها ومن ورائها ، الطغمة العسكرية البنغوريونية ؟ وهل نسي الدرس من «قضية بن غوريون» المسماة «قضية لافون» ؟!

ان الحكومة الجديدة التي يقترحها علينا السيد اشكول لا يحق لها ان تكتفي بالقول العام — الخطير في حد ذاته — بانها ستستمر في العمل طبقا لخطوط التاسيس السابقة التي قامت عليها حكومة بن غوريون . عليها ان تستجيب للعاصفة الكبيرة التي نشبت مؤخرا في صفوف الجمهور الاسرائيلي ضد خط بن غوريون السياسي المتعلق بالمانيا الغربية .

فشعبنا ، كشعوب اخرى ، يرى في قيام العسكرية والفاشية الالمانية ، وفي فتح الطريق امامها للتسلح بالاسلحة النووية — خطرا مروعا على سلام العالم وعلى امن الشعوب وامن شعبنا في المقام الاول . ان جماهير الشعب تنبذ الفكرة الخسيسة الخطيرة لبن غوريون — برس القائلة بان بؤرة جرائم شعبنا في بون ستكون لنا «ملجأ في يوم الزمهرير».

وقضية العلماء الالمان الغربيين في مصر ، ودعوة فرانس يوسف شتراوس ، والفضائح الخطيرة في محاكمة بن غال واوتو يوكليك في بازل التي عصفت بجهود التستر والتهدئة التي بذلها بن غوريون وبرس — هذه كلها قد اوضحت مدى الاضرار والاخطار ، من الناحية الدولية ومن الناحية الامنية ، التي تكمن لاسرائيل من التوجه نحو حكام بون . ولم يعد سرا اليوم ان «المساعدة» التي قدمها حكومة بون لاسرائيل ولمصر هي في المقام الاول مساعدة لها نفسها اذ هي تورط اسرائيل ، وكذلك مصر ، في سباق تسلح صاروخي — نووي يهددهما كلاهما ويستهدف خدمة مؤامرات العسكريين الالمان لشن حرب انتقام نووية . وكل هذا ، وكذلك بيان وزيرة الخارجية في الكنيست في ٢٠ اذار الماضي بصدد نشاط العلماء الالمان الغربيين في مصر ، يثبت ان غلوبكا وشتراوس واضرابهما هم «ركيزة» مسوسة لاسرائيل من الناحية السياسية ودعامة خاوية وخطيرة من الناحية الامنية .

وعلى الحكومة الجديدة ان تجيب بوضوح عما اذا كانت ستواصل او توقف هذه السياسة البنغوريونية تجاه المانيا الغربية ، تلك السياسة التي تهين كرامتنا القومية وتهدد بالخطر امننا وتكوم العثرات الجدية في طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وهو امر في غاية الحيوية لاسرائيل . هذا هو احد الامتحانات الجدية لحكومة اشكول.

لقد اعاد رئيس الحكومة المرشح في خطابه المواقف التقليدية في قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية وفي قضية الامن . اننا ندرك عداء الحكام العرب لاسرائيل ونقلق من ذلك ولكن ليس هنالك مجال للتعامي عن دور الاستعمار والحكومة في وجود هذا العداء . ويجب ان يكون واضحا انه ليس هنالك عادلون كليا ومذنبون كليا في هذه القضية الدقيقة بين جانبي الحدود . وهذا القول ليس الا لتوضيح يستهدف المساعدة على البحث عن حلول تتوخى تصفية العداء . فتصفية النزاع الاسرائيلي — العربي ، بما يتلاءم واسمى مصالح شعبنا والشعوب العربية ، لن تاتى عن طريق القوة والعنف ولا من طريق التهديد بالحرب او بالعدوان العسكري . فكل قوى السلام الجبارة في العالم ، وبضمنها قوى السلام في اسرائيل ، ترفض وسترفض طريقا من هذا القبيل سواء انتهجتها اسرائيل او انتهجتها الاقطار العربية

فقضية العلاقات الاسرائيلية العربية ليست قضية عسكرية . انها قضية سياسة في المقام الاول ولهذا يجب البحث عن الحل في هذا الاطار.

وهذه النتيجة تصطدم بالعقيدة العسكرية لاوساط بن غوريون التي ترى في سباق التسلح بالاسلحة العادية وغير العادية وفي شعار «الردع» الجواب على العلاقات الاسرائيلية — العربية الراهنة .

كل الاحترام للجيش الاسرائيلي كقوة تدافع عن اسرائيل . ولكننا وكذلك عدد غير قليل في الكنيست وخارجها نقدر وتقديرنا صحيح ، ان جيش الدفاع الاسرائيلي لن يحل قضية النزاع الاسرائيلي — العربي بل تحلها سياسة اسرائيلية سلمية تحترم حقوق الاخرين . ومناشدة السيد اشكول في خطابه ، الاقطار العربية ايجاد طرق ايجابية غير عدوانية لحل القضية ليست سوى كلام فارغ اذ انه لم يقترح من جانبه طريقا ايجابية . ان الطريق الايجابية للطرفين — لاسرائيل وللاقطار العربية — واحدة وهي : السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

وهذا السلام لن ياتي على اساس تجاهل وسلب الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي ، ولا على اساس التنكر لقيام اسرائيل وحقوقها القومية المشروعة — بل على اساس استعداد الجانبين للاتفاق المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين .هذا هو الحل ولا حل سواه . وهذا هو السبيل الوحيد للتعايش السلمي الذي دعا اليه السيد اشكول في خطابه . هذا هو السبيل الوحيد لحل قضية بلادنا الاساسية ولاخراج اسرائيل من عزلتها ولضمان امنها ولفتح طريق جديد واسع لكياننا ومستقبلنا القومي .

وفي الوقت ذاته تتطلب مصلحة اسرائيل القومية ، مصلحة امن الشعب وكيانه ان نتجند بكل قوة ضد الخطر الفوري والمروع الذي يحوم علينا وعلى اقطار المنطقة كلها من تسرب السلاح الذري الى حوض البحر الابيض المتوسط ، من تسرب هذا السلاح القتال لاسرائيل ولمصر على حد سواء . اننا لا نستخف بخطورة سباق التسلح بالاسلحة العادية . اننا لا نستخف بما ينطوي عليه سباق التسلح العادي من اخطار . وقد اقترحنا على الحكومة في هذا الصدد اكثر من مرة ان تبادر الى القيام بنشاط سياسي من اجل وقف شحنات الاسلحة لاقطار المنطقة

اشكول (مقاطعا) من اي الاقطار تاتي هذه الشحنات ؟

ميكونيس : من عدد من الاقطار . من امريكا ، من الاتحاد السوفياتي ، من فرنسا ، من المانيا وبريطانيا . اننا من اجل وقف كل الشحنات من كل الاقطار .

ولكن كل ذي راي سليم يقدم لنفسه حسابا عن الفرق الجوهري القائم بين اخطار السلاح الذري وبين اخطار الاسلحة العادية . والطلب المقدم الى الحكومة والذي يعرب عن رغبة الشعب ومصلحته العليا هو المبادرة بنشاط سياسي شديد من اجل تحويل منطقتنا الى منطقة مجردة من الاسلحة النووية بمراقبة عالمية . لتقص كل الاعتبارات الفاسدة لحكام امريكا ، وكل الاعتبارات الحربية للعسكريين الالمان ، وكل الاوهام الخطيرة عن امكانية تفوق اسرائيل على مصر في هذا المجال . ليكن هنالك الاعتبار الاوحد الوحيد ، اعتبار انقاذ شعبنا من اخطار الابادة ، وضمان حياة الشعب ومستقبله .

لقد رسم رئيس الحكومة المرشح في خطابه ، صورة زاهية لسياسته الاقتصادية والاجتماعية مع توزيع الوعود الخلابة عن المستقبل . ولكن ماذا نعمل اذا كانت الحقائق تدحض كل هذه الاقوال وهذا المديح ؟ فليس سرا انه منذ تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية واعلان السياسة الاقتصادية الجديدة تحت راية السعي نحو السوق الاوروبية ، اشتدت عملية الافتناء الطفيلي للاغنياء من ناحية واشتدت عملية افقار العاملين من الناحية الثانية ، مع الاضرار في الوقت ذاته بالاقتصاد القومي . انني واثق من ان رئيس الحكومة المرشح يعرف تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٢ حيث ادرجت في كل صفحة من صفحاته الدلائل على صحة هذا الامر . وبسبب الزمن المحدد المعين لي لا استطيع ان ادخل الى هذه التفاصيل .

ومن هنا اريد ان انتقل الى قضية الحكم العسكري . لقد تخطى السيد اشكول هذه القضية ولكن ذلك لا يقلل من خطورتها . فنصف الكنيست ، والاكثرية من الشعب ، واوساط غير قليلة في المباي نفسه تطالب بالغاء الحكم العسكري المضطهد . ومصلحة الديمقراطية الاسرائيلية والتعاون اليهودي العربي والسلام المرتقب بيننا وبين جيراننا تتطلب الغاء الحكم العسكري فورا ، تتطلب تامين المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا. انني اتصور ان رئيس الحكومة المرشح يدرك انه سيواجه ضغطا مستمرا لن يمكنه من الراحة في الكنيست او بين الجمهور الاسرائيلي حتى تزول وصمة الحكم العسكري من اسرائيل .

ان استقالة بن غوريون قد خلقت اوضاعا طيبة الفسل للنضال ضد سياسته وضد مؤامرات المستعمرين ودكتاتورية «صبيان بن غوريون» .

ولهذا فالمطلوب هو المزيد من اليقظة والمزيد من رص صفوف كل القوى في الكنيست وبين الشعب التي تدرك الضرورة الحيوية لتغيير السياسة الاسرائيلية . وبالنسبة لنا ولكثيرين اخرين ليس هنالك من شك في ان حكومة اشكول لن تجد القوة لمصارعة القضايا الخطيرة التي تواجه اسرائيل في الميدان السياسي والامني والاقتصادي ، لانها تنوي الاستمرار في سياسة بن غوريون الفاشلة ، ولانها — هذه الحكومة الجديدة القديمة — تنوي مواصلة التوجه نحو دول حلف الاطلنطي الاستعمارية على الرغم من كل ما اصابها من خيبة امل ، ولانها تسير في سياسة القوة تجاه الاقطار العربية ولانها تعتمد في سياستها الداخلية على مصلحة الراسمال الكبير لا على مصلحة العاملين البيضين البنائين

ومخلصين للنضال لتغيير جذري في السياسة الاسرائيلية وللنضال من اجل سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط والحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، ومخلصين للنضال دفاعا عن مصلحة العاملين وحقوقهم ودفاعا عن الديمقراطية وللنضال لالغاء الحكم العسكري ستصوت كتلتنا الشيوعية ضد حكومة اشكول .

من حياة الشعوب

تسير تنجنيقا فى طريق التطور وتحاول ان تتخلص من مخلفات الاستعمار والصورة اعلاه تبين طلاب تنجنيقا يتلقون العلم

مأساة الادب في التعليم الجامعي

نفس «الخيبة» تكررت فى نفس البرنامج التليفزيوني (٢٠ سؤال) .. فى الاسبوع الماضي اشترك فى البرنامج طلبة يدرسون الادب العربي في جامعة عين شمس فاظهروا عبقرية فاضحة ، وفشلوا في معرفة ابسط المعلومات عن الشعر العربي .. وامس اشترك معهم زملاؤهم في جامعة القاهرة ، فكانت النتيجة ان ازداد عدد العباقرة بتضاعف عدد الفاشلين !!

واحد فقط اجاب اجابة سليمة عن التجديد الذي احدثه العقاد فى الشعر . واما بقية الطلبة فكانوا يستحقون الرثاء .. احدهم عجز عن معرفة بيت مشهور فى قصيدة من اشهر قصائد المتنبي ، وطالب اخر لم يعرف شيئا عن ابن هانيء ، وثالث اخطا في مجرد قراءة بيت فى قصيدة لشوقي .. وهكذا .. اسئلة سهلة جدا ، واجابات مضحكة جدا .

عن الاخبار القاهرية

قصة الاتحاد المتسلسلة — ٤٤



بقلم : الكسندر بلاييف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

احب اكساندر الرجل البرمائي تيريزا (زوجة تاجر اللآلىء زوريتا وابنة معاونه بلتسار بالتبني) وبادلته تيريزا الحب .

واستغل زوريتا هذا الحب والقى القبض على اكساندر ليجلب له اللآلىء من اعماق البحر .

ولكن الجراح سلفاتور الذي قد اجرى لاكساندر عملية جراحية وهو طفل صغير مكنته من العيش تحت الماء ينقذه من قبضة زوريتا بمساعدة غواصته الخصوصية .

ويكتشف بلتسار ان اكساندر هو ابنه الذي ادعى سلفاتور انه مات ويرفع بلتسار قضية على سلفاتور يطالب فيها باعادة ولده اليه . وتثير القضية ضجة لدى الراي العام ويتدخل فيها المطران مطالبا بانزال العقوبة بسلفاتور الذي يشوه ارادة الخالق في خلقه .

ويقف سلفاتور فيدافع عن نفسه دفاعا رائعا . وتحكم المحكمة بان اكساندر ليس مسؤولا عما يفعل وتعين عليه وصيا . ويشتبك بلتسار مع زوريتا الذي يعين وصيا على اكساندر. ويعمل مدير السجن على انقاذ اكساندر الذي تدبر مؤامرة لقتله

— نعم ! انهم سيقتلونه . ذلك هو هدف المطران غير انه لم يصرح به علانية . انهم اعطوني السم ، سيانيد البوتاسيوم على ما اعتقد ، كما يدعونه . ولقد اشاروا علي ان اضع السم فى الحوض الخاص الذي يسبح فيه اكساندر واتفقوا مع طبيب السجن ليشهد بان اكساندر قد توفي نتيجة للعملية التي اجريتها له حين حولته لرجل برمائي . واذا لم اقم بهذه الخطة فانني سالقى جزاء شديدا ، وتعلم انني اعيل عائلة احبها . انهم دائما ياتون لي عندما يحتاجونني لكي يتخلصوا من عدو لهم ، ويعدونني بالترقية .. ولكن عقلي قد قرر نهائيا .. ان اهرب . انني لا استطيع ولا اريد ان اقترف جريمة بقتل اكساندر . ولقد فكرت ان اخلصكما معا ولكن ضيق الوقت لا يسمح لي بذلك . انني متاسف جدا على اكساندر ، ولكن حياتك اثمن . انك تستطيع بمهارتك ان تخلق اكساندرا اخر ولكن من المستحيل خلق سلفاتور اخر بمهارتك وبراعتك .

وعندما انهى الرجل حديثه ، مد سلفاتور اليه يده وصافحه قائلا :

— اشكرك كثيرا ، غير انني لا اود ان اعرض حياتك لكل هذا الخطر .

— ليس هنالك اي خطر . لقد فكرت بكل ما يلزم من احتياطات .

— رويدك ، لن اوافقك على ذلك اذا كان لمصلحتي فقط ، اما اذا وافقت على انقاذ اكساندر من الهلاك فانك تعمل لي جميلا اعظم . انني اتمتع بصحة جيدة ولي من الاصدقاء من يستطيع ان ينقذني اخيرا من السجن . اما اكساندر فيجب ان يخرج من السجن باسرع ما يمكن خصوصا بسبب ما ذكرت .

— انني ساعمل حسب رغبتك .

وبعد ان بقي سلفاتور وحيدا ابتسم ثم قال :

— ان ذلك ليغيظ كل من سولت له نفسه بالانتقام

وبدا سلفاتور لمدة من الزمن يذرع حجرته ثم تقدم من طاولته وتناول ورقة وكتب عليها شيئا ثم نهض وتوجه نحو الباب وطرقه عدة طرقات .

— ارجوك ان تدعو لي مدير السجن . وعندما اقبل المدير عليه بادره بالقول : هنالك امر اخر اود ان اطلب منك تلبيته . اتستطيع ان تدبر لي زيارة لحجرة اكساندر للمرة الاخيرة ؟!

— ولم لا ؟! ليس هنالك اسهل من ذلك . ان كل السجن تحت تصرفك .

— ممتاز . هنالك امر اخر

— انني رهن اشارتك .

— فى الحقيقة انك تعمل لي اعظم خدمة بانقاذك اكساندر

— ولكنك انت ، يا بروفسور ، قد اديت لي الكثير من الجميل

وقاطعه سلفاتور قائلا :

— طيب . دعنا نعتبر معروفا بدل معروف . الان اود ان اساعد عائلتك . هاك خذ هذه المذكرة ، انها عنوان مختوم بالحرف «س» التي تعني سلفاتور . واذا شعرتم بحاجة لماوى او لنقود فاقصدوا هذا العنوان واطمئن لمن تجدوه هناك .

— ولكن ...

— بدون .. لكن . ارجوك ان تاخذني الان الى اكساندر

* *

دهش اكساندر عندما راى سلفاتور يدخل حجرته للمرة الثانية فى ذلك اليوم . وزادت دهشته عندما لمح نظراته الحزينة الرقيقة . وبادره سلفاتور بالقول :

— يا ابني اكساندر ، انصت لي قليلا . اننا سنفترق قريبا ، قبل ما كنت اتوقع ، وربما سنفترق للابد . انك ستحرر الليلة ولكنني قلق عليك .. واذا بقيت هنا فانك ستصبح عبدا لزوريتا او لاي وحش اخر

— وماذا عنك انت

— ان المحكمة طبعا ستحكم علي لسنتين او اكثر ، خلال تلك المدة عليك ان تلزم مكانا بعيدا آمنا . وانني اعرف مكانا كذلك ولكنه بعيد جدا عن امريكا الجنوبية انه فى احدى جزائر تيوموتو او جزائر ارشيبيلاجو فى المحيط الهادي .

ليس بالسهولة تستطيع ان تصل هناك وتجد الموقع المحدد ولكن كل تلك الصعوبات فى رحلتك ستكون اخف بكثير من المخاطرات التي ستتعرض لها هنا فى خليج نهر لابلاتا .

اما عن الطريق الذي يجب ان تسلكه فعليك ان تسير حول امريكا الجنوبية اما من الطريق الجنوبية او الشمالية. كلا الطريقين لهما حسناتهما وسيئاتهما .

ان الطريق الشمالي طويل ، عدا عن انك ستمر فى قناة بنما وذلك يعرضك للخطر . فمن الممكن ان تقع فى حواجز السدود ، او تصدمك باخرة . ان القناة ضيقة قليلا وضحلة الماء . فهي خمسماية قدم فى اوسع عرض لها وخمسة واربعون قدما عمقا ، حيث ان عابرات المحيطات تلامس القعر . اما حسنات هذا الطريق بانك ستسير فى ماء دافىء .

ويعبر هذا الطريق ثلاث بواخر كبيرة تقطع قناة بنما غربا الى زيلندة الجديدة وجزائر فيجي . فبامكانك ان تتبع باخرة الى زيلندة الجديدة حيث تستطيع ان تتعلق بها وتوصلك الى هدفك بعد ان تعرج قليلا نحو الشمال .

اما الطريق الجنوبي فهو اقصر ولكن ماءه بارد حيث يتجمد بعضه خصوصا حول راس القرن (كيب هورن) وسيصعب عليك تحمل العواصف التي ادت الى مآسي كثيرة بتحطيم اكبر البواخر خاصة فى الجهة الغربية حيث يحتد تصادم التيارات فيجرف امامه الماء بشدة ولذا فعليك ان تسبح مع التيار عبر الدوامات وربما سيتغلب عليك الوهن

ومن المفضل اذن ان نعود الى الطريق الاول حول كيب هورن مع انه اطول . وهنالك ايضا بعض البقع الباردة غير انك تستطيع ان تدبر امورك بتحايدها فتبقى بمعنوية عالية وصحة جيدة . اما بخصوص الطعام فانك ستجد فى المحيط كميات وفيرة . والصعوبة الاخيرة هو ان تجد طريقك الى جزائر تيوموتو ارشيبيلاجو . حيث لا يوجد خط للسفن ولكن بامكانك ان تجد المكان المطلوب بالاستعانة بآلات اعددتها للغرض فترصد بها الشمس بدقة ، غير انها ستكون عبئا ثقيلا عليك .

فاجابه اكساندر :

— ساخذ حصاني — الدولفين — ليحمل كل امتعتي ، فلا استطيع ان اتركه هنا لوحده حيث سيشتاق لي كثيرا .

— لست ادري من يشتاق للاخر . اجاب سلفاتور بابتسامته اللطيفة ثم اردف :

— على اي حال كل شي قد ترتب الان . وهذا ممتاز. اما عند وصولك الى جزائر تيوموتو ابحث عن جزيرة مرجانية منفردة ، وستعثر عليها بعلامتها المميزة حين ترى سارية عالية وفى راسها سمكة كبيرة تستخدم كمروحة هوائية . انا متاكد انك لن تضلها ، لكن لربما ستاخذ اسبوعا او اسبوعين او اكثر للعثور عليها ولكنك فى النهاية ستجدها حتما . ولا تابه بشيء فالماء هناك دافىء والبحر غني بالبزاق وغيره

لقد تعود اكساندر ان ينصت لسلفاتور دائما دون مقاطعته غير انه اليوم لا يستطيع ان يلجم تساؤله :

— ولكني ماذا ساجد هناك على تلك الجزيرة المهجورة ؟!

— انك ستجد هنالك اصدقاء طيبين ومخلصين لك . هنالك يعيش صديقي القديم اريمون فيلبوا الاخصائي الفرنسي الشهير بدراسة المحيطات . لقد تعرفت عليه واحببته منذ سنين عديدة عندما كنت فى اوروبا .

انه انسان له مكانته واهميته . ليس لدي الان وقت لسرد قصته ، الا انني متاكد من انك ستجد فيه صديقا طيبا وستطلع منه قصته ، ولم يفضل الوحدة فى عباب المحيط الهادىء . انه ليس وحيدا تماما حيث ان زوجته ، المراة الطيبة ، وطفليه يعيشون معه

(البقية فى العدد القادم)

يوميات الايام

بـين عـالـمين

كرست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي دورتها الاخيرة لبحث القضايـــا الايديولوجية وصاغت المهمات الايديولوجية الرئيسية على الوجه التالي :

★ التغلب على رواسب الماضي في عقـــول الشعب السوفياتي وتصرفاته ..

★ تربية بناة الشيوعية الفعالين والواعين على تقاليد العمل ..

★ رفع مستوى الشعب التعليمي والثقافي ..

★ تربية الشعب بروح الوطنية السوفياتية والاممية الاشتراكية ..

★ شن نضال صارم على معاداة الشيوعية وعلى اشكال الايدلوجية البرجوازية كلها ...

لا يمكن المغالاة في اهمية هذا البحث .. فمدلولاته بعيدة المدى وتدل على مبلغ التطور الاجتماعي الذي يتسابق اليه المجتمع السوفياتي الذي يقف على اعتاب الشيوعية .

فالمجتمع الاشتراكي الذي اقيم في الاتحاد السوفياتي ينتقل الان الى الشيوعية ولهذا كان من الضروري ان تنمو مع هذا الانتقال اخلاق ومناهج وتصرفات تتلاءم مع ارفع مجتمع تصوره الانسان وحلم به خلال عصوره المظلمة ..

وجوهر هذه الايديولوجية التي ستخلـــق الانسان الجديد يتجسم بالعمل ولهذا يقول ليونيد اليشيف سكرتير اللجنة المركزية الذي قدم هذا البحث :

«زرع حب العمل المفيد اجتماعيا واحترامه وصهر الناس في العمل يؤلف النواة الجوهرية للنشاط الايديولوجي وسلسلته الفقرية» .

وعلى هذه القاعدة يمكن تصور الاخلاق العالية التـــي تنبعث من هذا الجوهر القائم على حب العمل المفيد اجتماعيا .. كذلك يمكن تصور الفرق الهائل بين الاخلاق القائمـــة على العمل وبين اخلاق البرجوازية الطفيلية التي تعيش على كدح العاملين ..

هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فالتاكيد علـــى تربية الشعب بروح الوطنيـــة السوفياتيـــة والاممية الاشتراكية يوحي بالاهمية القصوى التي يضعها الحـــزب الشيوعي السوفياتي على مقاومة بقايا التعصب القومـــي ورواسبه في العلاقات بين شعوب وقوميات الاتحـــاد السوفياتي وبين الشعب السوفياتي وسائر الشعوب ..

وليست المصادفة هي التي وقتت هذا البحث فـــي الاتحاد السوفياتي وانباء الانحلال الاخلاقي في بريطانيـــا وبروز ازمة العلاقات الحادة بين السود والبيض في الولايات المتحدة ... فهذا التوقيت من طبيعة الامور في المجتمعيـــن وفي كل من المجتمعين يدل على تطورات اجتماعية محتومة..

وكما ان البحث السوفياتي جاء ليبرهن علـــى ان المجتمع السوفياتي الاشتراكي يسمو الى مرتفعات اخلاقية ومنهجية تنسجم مع قاعدته الاقتصادية .. كذلك جاءت الفضائح البريطانية تبرهن على تدهور المجتمع الراسمالـــي الطفيلي .. وجاءت الازمة العنصرية الامريكية تبرهن علـــى ملامح الراسمالية الحتمية وتعصبها القومي الارعن ..

ولا نقول هذا اعتباطا .. فالتدهور الاخلاقي ليس ظاهرة بريطانية فحسب بل ظاهرة راسمالية عامـــة .. والفضائح الاخلاقية لا تقتصر على بريطانيا بل تشيع فـــي الاقطار الراسمالية كلها .. وبعض القراء يذكرون فضائـــح ايطاليا التي استهترت بقصة «دونشي فيتا» (١) وفضائـــح فرنسا التي عرفت بقصة الزنبقة الحمراء وظهر خلالها ان عددا كبيرا من كبار الشخصيات من مجلس الشيوخ وغيـــره كانوا يقضون ليالي حمراء بصحبة فتيات قاصرات افسدت الكثيرات من تلك الفتيات ..

كذلك ليست العنصرية مظهرا امريكيا فحسب بـــل هي مظهر راسمالي. واعتداءات العنصريـــين فـــي بريطانيا وفرنسا على السود والملونين اثبتت طبيعة الراسمالية .. وليس هذا هو الاساس .. فالعنصرية الناجمة عن الاستغلال الراسمالي .. والتعصب القومي الصادر عن الرغبـــة في النهب تجسد خلال عشرات السنين في النظام الاستعماري المرعب ..

لقد صاغت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مهمات الحزب الايديولوجية وقالت ان احدى هذه المهمات مقاومة الايديولوجية الراسمالية التي تحاول في احتضارها التشبث بالحياة والتسرب الى المجتمعات الاشتراكية والنامية

ولا شك ان انجازات المجتمع السوفياتي في رفع مستوى حياة الجماهير المادية والروحية ستكون سلاحا ماضيا في هزم ايديولوجية الراسمالية التي تظهر عفونتها في ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .. وفي ميدان الاخلاق وتصرفات الناس في المجتمع الراسمالي .

جـــابـــر الكرملـــي

١ــ اسم الفيلم الذي صور تلك الفضائح

المباي يهدد بفصل الذين يطالبون بالعمل الصيفي

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ قررت سكرتارية المبـــاي توجيه تهديد لاعضاء المبـــاي العاملين في لجان التنسيـــق التابعة لمنظمات الاكاديميين وفي لجان الموظفين في الوزارات بانها ستفصلهم من الحـــزب (المباي) اذا استمروا يعملون في هذه اللجان .

وقد اجتمعت سكرتاريـــة المباي في تل ابيب يوم الجمعة الماضي للبحـــث في مطلـــب العاملين بتجديد نهج العمـــل الصيفي . فطلب رئيس الدائرة النقابيـــة في الهستدروت ، ميشيل ، استمرار تطبيـــق القرار الذي يلغي العمـــل الصيفي واضاف ان عـــدم تنفيذ القرار سيجر في اثـــره قضايا خطيرة . اما جورال من حيفا فتساءل : باي حـــق يطلبون منا تنفيذ القرار بينما مؤسسات كثيرة تتجاهل القرار .. وذكر ان بين اماكن العمل التي لا تنفذ العمل الشتـــوي في الصيف : مكتـــب الرسوم الهستدروتية وبلدية تل ابيـــب وشركة الكهرباء والوكالـــة اليهودية وميكوروت وغيرها .

وطلب بدلين طرد كـــل اعضاء المباي العاملين في لجان التنسيق من الحزب . وقال رئيس بلدية تل ابيب نميـــر : لقد بحثنا الموضوع بسبـــب مطالب عمال البناء وعمـــال فروع الانتاج الاخريـــن .

وطلبت غولده مئير اتخـــاذ اجراءات ضد اعضاء المباي في لجان التنسيق .

وتكلم سكرتير الهستدروت فقال: هذا هو الاجتماع الاول للسكرتارية بعد خروج بـــن غوريون من الحكومة وبعـــد قيام الحكومة الجديدة . فباي شيء كان يتوجب علـــى السكرتارية اليوم ان تهتـــم ؟ قبل كل شيء الاعراب عـــن اخلاصها لبن غوريون والمحافظة على مركزه حتى بعد اعتزاله. وثانيا رص الصفوف حـــول الحكومة التي هي حكـــومة الحزب باشتراك الاحـــزاب الائتلافية . لقد اتخذ القـــرار بعد ان القى بن غوريون بوزنه من اجل اتخاذه (القرار ضد العمل الصيفي) وها هـــو الجمهور يقدم لبن غوريـــون هدية بعد اسبوع واحد مـــن استقالته هي الغاء رغبته تلك! وهكذا فالمحافظة على القـــرار ضد العمل الصيفي هي بمثابة تقديم هدية لبن غوريون !!

هذا وقد اصدر اشكـــول رئيس الوزراء نداء دعا فيـــه الى التمسك بقرار الغاء العمل الصيفي (العمل الصيفـــي اصطلاح ليوم العمل الاقصـــر خلال اشهر الصيف وقـــد اكتسبه الموظفون منذ زمـــن بعيد) .

جهاز الظلام يحاول تلويث الشباب والايقاع بهـــم

الطيبة ــ لمراسل الاتحاد ــ يقوم جهاز الظلام والحكـــم العسكري مؤخرا بالاتصـــال بعدد من الشباب للايقاع بهم ونشر الانحلال في صفوفهـــم تمهيدا لتحويلهم الى اعوان له

ويحاول رجال الجهـــاز الاتصال بالشباب القريبين من الحزب الشيوعي والمستقيمين .. وباساليب ماكرة يعملـــون على تلويثهم اخلاقيا واجتماعيا لتحقيق هدفهم المنحط .

اننا نحذر الشباب من هذه المصائد وندعوهم الى اليقظـــة لاحباط هذه المؤامرات .. اننا ندعوهم الى الوقوف الى جانب شعبهم في كفاحه للقضاء على الاضطهاد القومي .

اهالي عرابـــة يطالبون بتوسيع منطقة العمار

عرابة ــ لمراسلنا ــ وقـــع مخاتير القرية واعضاء لجنـــة المياه ولجنة المعارف وخوري الطائفة والاهالي على عريضـــة موجهة الى لجنة تنظيم اللواء الشمالي في الناصرة يطالبون فيها بتوسيع منطقة العمـــار مع الاسراع في اصدار رخص البناء .

والمعروف ان لجنة التنظيم كانت قد اعترفت من حيـــث المبدا بضيق منطقة العمـــار واعلنت انها شكلت لجنـــة لدراسة اوضاع كل قريـــة تطالب بتوسيع منطقة العمار.

تظاهرة في تل ابيب احتجاجاً على التمييز العنصري في امريكا

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ تظاهرت هنا جماعة مـــن المواطنين امام مبنـــى السفارة الامريكية وهي تحمل لافتات تستنكر التمييز العنصري في امريكا الذي يتعرض له السود. وفي الوقت ذاته سلم وفـــد نسائي ، من عضوات اتحـــاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي الى ممثلي السفارة الامريكية مذكرة معنونة الـــى الرئيس كنيدي تدعوه فيها الى العمل بكل شدة ، لالغاء التمييـــز العنصري واعمال تقتيل السود

ومن اللافتات التي حملهـــا المتظاهرون امام مبنى السفارة الامريكية لافتات فيهـــا : ان شعبا يضطهد شعبا اخـــر لا يمكن ان يكون حرا.. ولتسقط العنصرية .. وامنحوا المساواة التامة للسود في امريكا .

وقد حالت الشرطة التـــي وصلت الـــى المكان دون المتظاهرين والبقاء في الساحة المواجهة لمبنى السفارة ، فسار هؤلاء المتظاهرون بلافتاتهم في شارع البحر .

البلدية تلقي مسؤوليتها على اللجنة الاسلامية

حيفا ــ لمراسلنا ــ علمـــت من مصادر موثوق بها ان هناك خلافا بين اللجنة الاسلاميـــة في حيفا والمجلس البلدي حول المساعدات التي تقدمها اللجنة الى الطلاب العرب المسلمين.

ويقول سهيل شكـــري سكرتير اللجنـــة ان المجلس البلدي يريد ان يحمل اللجنة عبء كل المساعدات الواجب تقديمها الى الطلاب المسلمين المحتاجين وهذا يعني ان المبلغ الضئيل الذي تقدمـــه وزارة الاديان ، على حساب اوقـــاف المسلمين ، يذهب بشكل غـــير مباشر الى المجلس البلدي في حيفا اي ان ما تقدمه الحكومة من ناحية تأخذه من ناحيـــة اخرى .

هذا ولم يحل هذا الخلاف حتى الان .

والمعروف ان هناك مئـــات من الطلاب العرب المسلمين في حيفا يحتاجون الى المساعدة ــ هذا بالاضافة الى المحتاجين من العجزة والفقراء .

ان الواجب يدعو اللجنـــة الاسلامية الى الاصرار علـــى المجلس البلدي بأن يتحمـــل القسط الاوفر من المساعدات الى الطلاب المسلمين . والى مطالبة وزارة الاديان بزيـــادة المبلغ السنوي الذي تقدمـــه الى اللجنة حتى تتمكن مـــن خدمة المسلمين المحتاجين على احسن وجه .

وواضح ان الحل الوحيـــد الذي يضمن حل مشاكـــل المسلمين في حيفا هو ان تتسلم هيئة اسلامية منتخبة جميع اوقاف المسلمين في حيفـــا اسوة بالطوائف الاخرى .

★

نادي الشباب الشفاعمري يطالب باعداد الملعب البلدي

شفا عمرو ــ لمراسلنا ــ **استطاع فريق نادي الشباب الشفا عمـــري الرياضـــي بتضحيـــات اعضائه وجهودهم خلال سنوات ان يرتفع مـــن درجة (ج) الى درجة (ب) في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي.**

وبالرغـــم مـــن محـــاولات الاستفزاز التي تعرض اليهـــا لاعبو الفريق اثناء مبارياتهـــم خارج شفا عمرو فقد صمدوا ولم ينجروا وراء الاستفزازات التي كانت تهدف الى فرض العقوبة عليهم وبالتالي طردهم من اتحاد كرة القدم .

وفي المدة الاخيرة حـــاول المأجورون المبائيـــون تحويـــل اسم الفريق الـــى فريـــق «هبوعيل» ولكن شعور اعضـــاء الفريق الطيب ووعيهم العميق حالا دون ذلك .

ويعاني هذا الفريق فـــي الوقت الحاضر من عدم وجود ملعب مناسب في البلدة .

وكثيرة هي المرات التـــي راجعوا فيها البلدية بهـــذا الخصوص .

وفي الاسبوع الماضي عقـــد اجتماع في البلدية بحضـــور وفد من النادي تقرر فيـــه ان يقوم مهنـــدس البلديـــة بوضع تخطيط لتوسيع الملعب الحالي . وفي الوقت نفســـه يستمر العمل من اجل ايجاد ملعب اوسع في ارض تخص الدولة .

وقد اعلن عضـــو البلديـــة الشيوعي بان البلدية تـــستطيع ان تؤمن الاموال اللازمة مـــن اجل انهاء قضية الملعب فـــي مدة قصيرة اذ لا يجوز تأخير العمل اكثر مما تأخر .

ان نادي الشباب الشـــفا عمري واهالي البلدة فـــي انتظار تنفيذ قـــرار البلديـــة وكلهم امل في ان يتحقق ذلك قبل ثلاثة اشهر .

متى يتخذ البوليس اجراءاته ؟

الطيبـــة ــ لمراسلنا ــ **شاكر سليمان عـــازم مـــن الطيبة يعمل قصارا في منطقة تل ابيب . وقد تشاجر فـــي الاسبوع الماضي مع عامـــل يهودي .**

وكان هذا العامل اليهودي قد طرد من العمل ، فـــراي حل مشكلته عن طريق طـــرد العامل العربي . وقد دعـــاه فهمه العنصري هـــذا الـــى المشاجرة مع العامل شاكـــر عازم .

والغريـــب في الامـــر ان الشاويش الذي لبـــى دعـــوة البوليس لم يحرك ساكنا مع ان شاكر اخبره ان العامـــل اليهودي اشهر عليه سكينـــا وهي موضوعة في جيبه. وقد حمّل شاكر شاويش البوليس مسؤولية كـــل مـــا يحـــدث واستنكر بشدة موقف الاهمال وعدم المبالاة الـــذي وقفـــه البوليس .

والسؤال : لو كانت الامور مقلوبة وكان العامل اليهودي قد تقدم بالشكوى فماذا كان يكون موقف البوليس ؟

والجواب معروف : كـــان سيعتقل العامل العربي حالا.

ثم هل ينتظر البوليس ان يقع الاصطدام قبل ان يتخذ اجراءاته ؟

رسائل القراء

شـــكوى من تصرف طبيب

جاءتنا الشكوى التالية من احمد عثمان ماضي من عكا على الدكتور منصور شموئيـــل . وقد ارسل نسخا عن هـــذه الشكوى الى وزير الصحـــة ونقابة الاطباء في اسرائيـــل ، ولجنة الصحة في الكنيست .

وتفصيل الشكـــوى ان الدكتور المذكور القاطـــن في شارع صلاح الدين في عـــكا القديمـــة رفض بتاريـــخ ٦٣/٦/١٨ معالجة ابنـــة المشتكي البالغة من العمـــر تسعة اشهر والتي مرضـــت بشكل مفاجيء وفقدت الوعي، قائلا لوالدها : «روحو عنـــد الدكتور الذي تروحو عنـــده دائما» ومغلقا الباب في وجهه على الرغم من كل توسلاته . وقد اضطر احمد عثمـــان ماضي الى الذهاب الى طبيب اخر اسعف ابنته وارسلهـــا حالا الى المستشفى .

ويقول احمد عثمان ماضي في رسالته ان تصرف الطبيب المذكور غير انساني ويتنافى مع شرف وكرامة مهنة الطـــب ويطلب اتخاذ الاجـــراءات التاديبية ضده .

ما هكذا يتصـــرف موظف صندوق المرضى

جاءتنا من سميح عبـــد الكريم الشيخ علي من الطيبة رسالة يشكو فيهـــا مـــن تصرفات الموظـــف المسؤول في عيادة صندوق المرضى فـــي الطيبة . وقد جاء فـــي هذه الرسالة :

ذهبت صبـــاح الاربعـــاء ٦٣/٦/١٢ الى عيادة صندوق المرضى من اجل المعالجة ، فما كان مـــن الموظـــف (باســـم يوسف صالح) الا ان شتمني وطردني واخذ يتفوه بكلمات بذيئة معي ومع بعض النساء، الامر الذي لا يليـــق بموظـــف مسؤول عن هذه العيادة .

انني استنكر هذا التصرف المشين واطالب المسؤولـــين بمحاسبة هذا الموظف علـــى تصرفاته .

بعد اربع سنوات لم يتحقق الوعد.. فمتى يتحقق ؟

بقلم ابراهيم شكري شمشوم
عرابـــة

★

منذ اكثر من عشر سنوات وقرية عرابة تطالب باقامـــة مجلـــس محلي . ولـــكن «لا حياة لمن تنادي» !

فبتاريـــخ ٥٩/٩/٣٠ رد وزير الداخليـــة على عريضـــة لسكـــان القريـــة بهذا الخصوص بقوله : بخصوص طلبكم اقامة مجلس محلي في قريتكم فـــان المجلس سيقام في المدة القريبـــة

اربع سنوات مضت علـــى هذا الرد ولم يقـــم المجلس المحلي المرتقب .

وقبـــل شهر ردت لجنـــة الداخلية في الكنيســـت علـــى العريضة التي وقـــع عليهـــا مؤخرا اكثر من ١٦٥ رب عائلة من عرابة وطالبوا فيها باقامة مجلس محلي في القرية بقولها «قضيتكـــم امـــام وزيـــر الداخلية» !

فمـــا معنى هذا الجواب ؟

هل ننتظر اربع سنـــوات اخـــرى لنعـــود ونتلقى نفس الجواب ؟ !

لا لن ننتظر فطلبنا حـــق وسنناضل في سبيله .

لقد اعلن وزير الداخليـــة في الكنيست هذه السنة عـــن برنامج لاقامة ١٥ مجلسا محليا في القرى العربية ومن ضمـــن هذه القرى عرابة .

ولكن كيف نصدق برنامـــج وزير الداخلية ولدينا منه وعد باقامة مجلس محلي في عرابة قبل اربع سنوات ؟ !

ولماذا لا يعين وزير الداخلية الشهر واليوم اللذين سيقـــام فيها هذا المجلس الموعود اذا كان جادا فيما يقول ؟ !

كيف نصدق برنامج الوزير ووعوده اذا كان رده على طلب عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي اقامة مجالس محليـــة في القرى العربية هو ان القرى العربية لا تريد مجالس محلية ولا تطالب بها ؟ بينما امامـــه عريضة من سكـــان عرابـــة يطالبو ن فيها بمجلس محلي في القرية وطلب بتعيين موعد لمقابلة وفد عن سكان عرابـــة بهذا الخصوص .

وماذا يعني وزير الداخلية باقامة مجلس محلي في قرية لا يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة بينما يرفض او يماطل في اقامة مجلس محلي في قرية مثل قريتنا عرابة ، يزيد عدد سكانها عن اربعة الاف نسمة؟

تواجه قريتنا عرابة مشاكل عديدة ، ولا يمكن حلهـــا الا عن طريق سلطة محليـــة . ومن اهم هذه المشاكل قضية المدرســـة التـــي اصبحـــت اشبه بزريبة لا تصلـــح لتعليم اطفالنا .

فهذه المدرسة قسمت الـــى قسمين : مدرسة (ا) ومدرســـة (ب). ان المدرسة (ا) لا تملـــك ســـوى خمســـة غرف والباقي بالايجـــار . وتؤلـــف هاتـــان المدرستان ١٦ شعبة بالاضافة الى صف البستان .

وهنـــاك نقص كبـــير في المقاعد ، والشبابيك محطمة

وقـــد شعـــرت الهيئـــة التدريسية هذه السنـــة بـــان الحاجـــة ماســـة الى بنـــاء غرف للمدرسة وخاصـــة على ضوء المساعدة التي اعلنـــت عنها وزارة المعارف .

كذلك عقد اجتماع في جامع القريـــة شـــرح فيـــه وضـــع المدرسة وباشر السكان بدفع المال . وجمع مبلغ معـــين . وذهب الشيخ كايد الذي عين مسؤولا عن جمع المال الـــى المسؤولـــين في وزارة المعارف وطلب منهم المساعدة ، فرفضوا وقالوا له لن ندفع مساعـــدة الا عن طريق لجنة المعارف ــ المعينة من قبل الحاكـــم العسكري ــ ! التي لا تتمتـــع بثقة احد من سكان القرية . يعني ان مساعـــــدة وزارة المعارف هي للدعاية فقط .

وبالاضافة الى مشكلـــة المدرسة هنالك مشكلـــة الشوارع التي تحتاج الـــى تصليح ومشروع المياه الـــذي لم يتم حتى الان وغير ذلـــك من المصالح المهملة .

ان اهالي عرابة مصممـــون على اقامة مجلس محلـــي وموحدون وراء هذا المطلـــب وهم يصرون على اقامة مجلس محلي في قريتهم حالا .

بمبادرة لجنة الشباب الاسرائيلية للاخـــوة اليهودية العربية .. لقاء اخـــوة وتعارف بين شبيبة الشعبين فـــي كفـــر ياســـيف

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ **التقى في كفر ياسيف مســـاء الجمعة الماضي عدد كبير مـــن الشباب اليهود والعرب ، من تل ابيب وحيفا ومن عـــدد كبير من القرى العربية ..**

وقد عقد في السابعة مساء، في بناية المدرسة اجتمـــاع ترحيبي بالضيوف ، تكلـــم فيه رئيس المجلس المحلـــي، السيد فوزي خوري ، ونائب مدير «ثانويـــة ينـــي ينـــي» الاستاذ مطـــانس مطـــانس ، وعمنوئيـــل بيرمـــان ، عـــن الشباب اليهود ، والطالبـــة فاطمة شحادة ، عن شـــبيبة كفر ياسيف .

واكد الخطباء ، اهميـــة الزيارات المتبادلة بين شبيبة الشعبين ، في توطيد الاخـــوة اليهودية العربية ، والتفاهـــم المتبادل بين الشعبين ..

وبعد هذا، اجتمع الشـــباب اليهود والعرب ، في احـــد حقول الزيتون .. وانشـــدوا الاناشيد الشعبية ، العبريـــة والعربية ، ثم جرت محادثـــة حول نشاط لجنة الشـــباب للاخوة ، وحـــول مشاكـــل الشبيبة العربية .. وفـــي ساعة متاخرة من الليل ، عاد الضيوف ، ليناموا عنـــد اصدقائهم شباب كفر ياسيف.

وفي اليوم التالي ، السبت، تجول الشباب في قريتي كفر ياسيف وابو سنان ، وتحدثوا مع المواطنين حول مشاكلهـــم وطرق معيشتهم. وفي الساعة الثانية عشرة سافر جميـــع المشتركين في اللقاء الى عكا ، حيث سبحوا معا .. وعنـــد الشاطيء في عكـــا ، تعـــرض الشباب اليهـــود الـــى بعض الاستفزاز من شباب عنصريين، ولكنهـــم ردوا الاســـتفزاز ، واكدوا تصميمهم على بنـــاء علاقات الصداقة مع الشبيبة العربيـــة .. وعلـــى رمـــل الشاطيء ، بعد ان تعبوا من السباحة ، تحدث الشـــباب اليهود والعرب ، مرة اخرى، حـــول المشاكـــل ، وغنـــوا ، واخذوا عناويـــن بعضهـــم ، ودعوا بعضهم البعض الـــى تبادل الزيارات ..

وقد انتهى لقاء الاخوة ، في الساعة الثالثة بعد الظهـــر ، وعاد الشباب الـــى مدنهـــم وقراهم ، بعد ان اعربوا عن سرورهم العميق، واستفادتهم من هذا اللقاء الاخوي الهـــام بين شـــبيبة الشعبين .

في سطور

ضمانات مصرية للرساميل الامريكية

القاهرة — اجرى الرئيس عبد الناصر محادثات مع السفير الامريكي احيطت بالكتمان ولكنها وصفت بانها «مهمة للغاية» . واعلنت السفارة الامريكية في القاهرة ان اتفاقية وقعت مع مصر تضمنت ضمانات من الحكومة المصرية للرساميل الامريكية التي ستستثمر في هذه الدولة .

العراق لم توقع البروتوكولات

بغداد — «العراق لم يوقع على بروتوكولات الجولة الاولى من مفاوضات الوحدة التي جرت في القاهرة» ، هذا ما اعلنه حازم جواد وزير شؤون رئاسة الجمهورية . واعرب جواد عن استهجانه من نشر واذاعة هذه البروتوكولات في مصر بدون التشاور مع الاطراف المعنية .

كلمة الاتحاد (بقية)

اخلاقيا .. فهو قد فقد منذ زمن بعيد الرصيد الادبي الذي استطاع بالتضليل واللعب على التعصب القومي والتهويل بسيف الامن كسبه في بداية حياته ..

وفي هذا لا ينفع الترقيع ولا تفيد المراوغة ..

فاعادة النظر التي يفكر فيها اشكول لن تفيد شيئا اذا قامت على «التجميل» الاضطهاد القومي وصياغته في قوالب جديدة .. فالمطلوب هو الحسم والفصل في الامور لا اصلاح ما افسدته السياسة البنغوريونية

وهذا يعني في قضية الحكم العسكري الغاءه الغاء تاما .. وهذا يعني في قضية الاراضي وقف السلب وقفا تاما ..

لقد جاء تصريح اشكول اعترافا بأزمة السياسة حيال الجماهير العربية .. وتسوية الازمة تتم باقتلاع اسبابها من الجذور وفي البداية يجب اقتلاع الحكم العسكري من جذوره ..

ولكن هذا الاعتراف لن يؤدي الى كبير فائدة الا اذا واصلت الجماهير كفاحها وشددت من نضالها وارغمت الحكومة الجديدة على العمل

ولهذا يقع على الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية اليوم واجب رفع المعركة لالغاء الحكم العسكري والغاء ملامح الاضطهاد القومي الى مرحلة اعلى فبذلك تحقق الانجازات التي بذلت هذه القوى التضحيات والجهود للفوز بها .

بناء مجاري شفا عمرو

شفا عمرو — لمراسلنا — قررت البلدية في جلستها بتاريخ ٦٣/٦/٢٢ تفويض شركة «افيك» ببناء المجاري التي اعلنت عن مناقصة لها بمبلغ ١٥٨ الف ليرة .

وستسدد البلدية هذا المبلغ عن طريق القروض التي وعدت بتقديمها لها دوائر مختلفة .

والجدير بالذكر ان الحكومة بمختلف وزاراتها رفضت المساهمة في مشروع المجاري الذي تبلغ تكاليفه اكثر من نصف مليون ليرة والذي عهد الى شركة «افيك» بجزء منه فقط .

استقالة ديان تكشف عن عمق ازمة مباي

تل ابيب لمراسل الاتحاد — اسبوع واحد انقضى على قيام حكومة اشكول . ومداد الرسالة التي بعث بها موشه ديان الى اشكول لم يجف بعد .. لقد اعلن ديان فيها انه «شريك كامل ومخلص» في حكومة اشكول . ومع هذا فقد اتخذ ديان خطوة هي بمثابة اول عمل يقوم به «الشبان» المباي ضد «القدامى» في الحزب ، عمل يبشر بأزمة جديدة في اوساط الزعامة المبائية : لقد استقال موشه ديان من مكتب سكرتارية المباي . وابلغ الحكومة في اول جلسة لها ، يوم الاحد الماضي ، انه .. «في اجازة لمدة ثلاثة اسابيع» . ولا يخفي ديان ان خطوته هذه هي توطئة للاستقالة من الحكومة.

وقد ادلى ديان بتصريحات لجريدة «دافار» اعرب فيها من سخطه على طريقة تاليف الحكومة وكال الاتهامات لاشكول وقال انه لا يستطيع ان يكون وزيرا في حكومة ليس لرئيسها ثقة به ...

وسخط ديان يعود ، على حد تصريحاته ، الى انه لم يشرك في اي مشاورات حول تاليف الحكومة وان كتلة معينة (يقصد قدامى المباي) هي التي اجرت المشاورات وقررت القرارات . ويؤخذ من تصريحات ديان انه وشمعون برس يستحقان مناصب اعلى من تلك التي اعطيت لهما . وتقول بعض الدوائر القريبة من ديان انه يريد منصبا غير وزارة الزراعة او ان يعطى شمعون برس وزارة الدفاع .

واثارت تصريحات ديان هذه غضب رئيس الحكومة اشكول الذي عقب عليها بتصريح اذاعه راديو اسرائيل وقال فيه : انني آسف اذا كان موشه ديان حقا سيستقيل ولكن استقالته لن تسبب اي زعزعات في المباي . وحينما يستقيل وزير ما يدخل الى الحكومة شخص اخر له حقوق وقدرة كبيرة في شؤون الاستيطان ..

ويبدو ان استقالة ديان هي بداية نشاط يقوم به «الشبان» في المباي ، الذين من زعمائهم ديان وبرس وابا حوشي ، ضد كتلة القدامى .

فمن المنتظر ان تصر «جماعة الشبان» على عقد اجتماعها القطري الذي حددت موعده بعد غد — الخميس — للبحث في سيطرة «كتلة القدامى» على الحكومة وعلى الحزب. ومن «الزعماء الشبان» من يطلب استقالة الوزراء الذين ينتسبون الى «كتلة الشبان» من حكومة اشكول .

واثارت انباء عقد هذا الاجتماع سخط «القدامى» الذين طالبوا الحزب بالعمل على الغائه .

وتشير الانباء الى ان شمعون برس لا يريد ، حتى الان ان يحذو حذو زميله ديان وانه يؤجل تقديم استقالته الى «فترة مواتية» . فمن الناحية الواحدة سيتضح اثر استقالة ديان ، ومن الناحية الثانية فان شمعون برس يامل ان يحتل المنصب الذي يريد بمساعدة فعالة من بن غوريون.

وقد احتدمت الازمة حين رفضت قيادة المباي تعيين لوبا الياب في منصب في مركز الحزب لمارفتسته تتسر زعيم تل ابيب .انذاك قال ديان ليديعوت احرنوت : ان رفض التعيين لم يكن لاسباب موضوعية بل لاسباب التقسيم الفاسد الذي يقوم على اساس «هذا من جماعتنا» وذلك «ليس من جماعتنا» وفي مثل هذا الوضع ليس من فائدة من الجلوس في مكتب السكرتارية .

وتؤكد هذه الانباء ان الصراع في المباي سيحتدم اكثر حول توزيع المراكز .. ومع ان الخلافات حول توزيع المناصب هي من عوامل الازمة الا ان جوهر هذه الازمة يكمن في الخلافات السياسية المتنامية بين مختلف العناصر التي تؤلف المباي ..

والمعروف ان كتلة برس ديان تؤمن بانتهاج خط سياسي يتميز بالتهور والمغامرة وهي الكتلة المتماثلة مع خط بن غوريون الذي وصل الى الباب الموصود فادى الى استقالة بن غوريون .

مؤتمر النساء العالمي

(بقية)

كلمتها .

وخلال ذلك كانت عضوات الوفد الصيني يجلسن في القاعة ولم يجبن باي شيء على كلمة الزعيمة الشيوعية الاسبانية .

هذا وفي خلال انعقاد لجان المؤتمر المختلفة نشطت عضوات وفد النساء الاسرائيلي . فقد اشتركت براخا ابين وسميرة خوري ويوخيفد ترشيش في لجنة نزع السلاح بالقاء الكلمات . وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا — عضو الكنيست — في لجنة الاستقلال القومي . كذلك تكلمت روت لوبتش وايما تلمي — عضو الكنيست — في لجنة اعمال وبرنامج اتحاد النساء العالمي . وفي لجنة حقوق المرأة تكلمت طوبا شتولتسر كما تكلمت روت هكتن — عضو الكنيست — في اللجنة الثقافية والصحية .

وفي هذه اللجان تكلمت مندوبات سوريا والعراق والاردن ايضا بروح السلام بين الشعوب ونزع السلاح .

اخفقت مباحثات

(بقية)

«العدوان الصيني» (كذا)

ويقول معقب الاتحاد السياسي ..

تجميد مشروع الولايات المتحدة اقامة قوة نووية بحرية متعددة الاطراف لا يدل على احتدام التناقضات الاطلسية فحسب بل على اشتداد النضال الشعبي في بريطانيا ضد التسلح النووي وتحويل البلاد الى قاعدة نووية ..

وخلال حملة الربيع التي احتدمت في نيسان الماضي قام انصار السلام واعداء التسلح النووي بمسيرة شعبية هائلة هزت بريطانيا من اقصاها الى اقصاها .. وهذه المعركة تحتدم ولم يكن من الممكن لحكومة مكملان المتزعزعة لاسباب عدة ان تتجاهلها .

اما جوهر التناقضات الاطلسية فيعود الى اصرار امريكا على الانفراد بالسيطرة على القوة النووية المتعددة الاطراف .. فالمخطط الامريكي وان كان يعطي دول الاطلسي مجال الاشتراك في اقامة القوة ويمنحها حق ابداء الراي الا انه يبقى الفصل في ايدي الامريكيين .

مناورات في ايطاليا

هذا وقد وصل الرئيس كنيدي الى ايطاليا لمباحثة زعمائها ..

ولكن قبل وصوله الى العاصمة الايطالية وصل قبله الى هناك وزير خارجية المانيا الغربية ورئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها .

وقد اجمع المراقبون على ان زيارة المسؤولين الفرنسيين واجتماعهم مع رئيس وزراء ايطاليا ليوني هدفت الى تفويت الفرصة على الرئيس كنيدي بالتاثير على الزعماء الايطاليين في المعركة الدائرة في الحلف الغربي حول قضايا عديدة .

والمعروف ان من اهداف الرئيس الامريكي قصم محور بون — باريس خصوصا وان ديغول الرئيس الفرنسي يعارض باقامة القوة النووية المتعددة الاطراف ويعمل لانشاء قوة نووية اوروبية بادعة فرنسية او على الاصح فرنسية المانية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا

سرقة ... في باقة الغربية

باقة الغربية — لمراسلنا — **كسر مجهولون ليلة الخميس ٦٣/٦/٢١ باب مقهى الرفيق وجيه احمد مصاروة وسرقوا حوالي ٤٠ ليرة وشربوا عشر زجاجات عصير برتقال .**

وقد استعملوا فاسا في كسر الباب ابقوها داخل المقهى .

وجاء البوليس في صباح اليوم التالي وحقق في الحادث واخذ صورا لبعض البصمات التي وجدت واضحة على احد الزجاجات .

ويظهر ان مخططي هذه السرقة قصدوا اشاعة جو من الفساد والبلبلة في القرية وذلك على اثر فشل المخطط الارهابي الذي ارادوا فرضه على القرية مؤخرا .

ونحن نطالب البوليس بالاستمرار في التحقيق والكشف حالا عن الجناة .

سهر «الليل والنهار» لا يعفي الرئيس وائتلافه من مسؤولية «تعطيش» الناصرة !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — مياه الشرب لا تصل الى سكان حي كفار خورش واحياء اخرى في الناصرة ، والمواطنون ناقمون اشد النقمة على ائتلاف المباي الذي يسميه سكان الناصرة بحق «ائتلاف التعطيش» !

لقد قام وفد يمثل سكان حي كفار خورش من الاخوان طه بيومي ، احمد جمال ، عبد الله ستيتي وديب ابو رحمون بمقابلة رئيس البلدية صباح يوم السبت ٦٣/٦/٢٩ وسلموه عريضة وقع عليها سكان الحي مطالبين بتزويدهم بالمياه .

منذ تاليف الائتلاف المبائي في مجلس بلدية الناصرة والكتلة الشيوعية تطالب في كل مناسبة بالاسراع بتغيير شبكة المياه ، قبل ان تقع الازمة ولكن الائتلاف المشغول جدا في تشغيل المحاسيب واستقبال الوفود وتوديعها وتسليم المفاتيح الذهبية واقامة الحفلات كان يضرب بعرض الحائط باقتراحات الكتلة الشيوعية .

لقد وعد رئيس البلدية الوفد بتامين المياه لسكان حي كفار خورش خلال اسبوعين وقال : «بانه يسهر الليل والنهار لتزويد السكان بالمياه» ..

ان هذا القول لا يعفي الرئيس والائتلاف من مسؤولية «تعطيش» سكان الناصرة ، فالمواطنون يعرفون ان تغيير شبكة المياه كان بالامكان انجازه منذ سنتين لو كان الائتلاف المبائي معني بالسهر على راحة السكان .

معلم آخر ينضم الى قائمة المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — علمنا ان دائرة المعارف العربية قد انهت عمل المعلم عثمان محمد برانسي من الطيبة الذي كان يدرس تلاميذ بدو النقب ..

وبعد ان انهت عمله فصلته من العمل ..

والمعلم عثمان محمد برانسي تخرج من معهد المعلمين العبريين (هداسيم) وقد انفق سنة في التعليم ..

وهكذا تزداد قائمة المعلمين العرب المفصولين لاسباب سياسية ..

في جو من الحماس

(بقية)

وعلى الرغم من ذلك — ذكر البيان — ان عمل الحزب في الاحياء لا يزال ضعيفا .

ومنذ المؤتمر الرابع عشر للحزب في ايار ١٩٦١ ازداد عدد رفاق الحزب بنسبة ٣٠٪ . وازداد عدد الاعضاء خلال نصف السنة الحالية بمقدار ٧٪ ، وبهذا تكون المنطقة قد حققت زيادة في الاعضاء تساوي ١٠٠٪ من البرنامج المقرر .

فرع عكا في الطليعة

وذكر البيان ان فرع عكا يقف في طليعة الفروع . فقد زاد هذا الفرع عدد اعضائه بنسبة ١٤٠٪ وبهذا اصبح الفرع الثاني في المنطقة من حيث عدد الاعضاء .

وقد فاز فرع عكا بعلم المنطقة لنجاحه في زيادة عدد الرفاق وتفوقه في توزيع الصحافة وجلب مشتركين جدد «للقول هعام» .

كذلك ابرز البيان فرع حيفا الذي هو الفرع الاساسي في المنطقة. فهذا الفرع اخذ على عاتقه القسط الاوفر من النشاط في اوساط العمال والمثقفين .

وابرز البيان ايضا النجاحات التي احرزتها المنظمات الديمقراطية التي امتازت في تجنيد اوساط واسعة للعمل وخاصة بين المثقفين العاملين.

حكومة اشكول كحكومة بن غوريون لن تحل القضايا

وفي النقاش الذي استمر حوالي خمس ساعات اشترك ٢٨ رفيقا .

وفي كلمته التلخيصية تحدث الرفيق ماير فلنر عن الوضع الذي نجم في البلاد نتيجة لتعمق ازمة الحكم والتي ادت الى استقالة بن غوريون . وقد اثبت الرفيق فلنر في كلمته ان حكومة اشكول تواصل سياسة حكومة بن غوريون في خطوطها الاساسية . ولذلك فلن تؤدي سياسة هذه الحكومة الى حل القضايا التي تواجه البلاد . ولذلك ستزداد ازمة الحكم اكثر . ودعا الرفاق الى التجند اكثر في العمل اليومي بين اوساط العمال وفي الاحياء وبين جميع المواطنين . وذكر الرفيق فلنر انه لا يكفي ان يكون الرفيق يمتاز بالوعي السياسي والحس الطبقي بل يجب عليه بالاضافة الى ذلك ان يقوم بالعمل اليومي المتواصل لانجاح العمل الحزبي .

وتعرض الرفيق فلنر في كلمته الى النقاش داخل الحركة الشيوعية.

وفي ختام كلمته ابرز الرفيق فلنر القوة المتزايدة للمعسكر الاشتراكي ونجاح مشاريع الحزب الشيوعي السوفياتي ، هذا النجاح الذي سيؤدي بعد خمس سنوات الى تفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في الصناعة والزراعة وفي نفس الوقت ستزداد الازمة تعمقا في المعسكر الرأسمالي . وقال ان على الحزب الشيوعي ورفاقه يقع واجب قيادة الشعب في اسرائيل الى مستقبل زاهر .

شكوك في باقة من تصرفات جهاز الظلام

باقة الغربية — لمراسلنا — **على اثر حادث اطلاق النار على احد افراد كيبوتس «ميتسر» الذي يقع على بعد ثلاثة كيلومترات شمال قرية باقة الغربية ، قام البوليس بتتبع الاثر (بواسطة كلاب الاثر) الى نقطة داخل القرية لم يعد بالامكان — حسب ادعاء البوليس — متابعة الاثر بعدها .**

ويشيع بعض المرتبطين باجهزة الظلام ان السلطات تتهم سكان القرية بصلتها بالجاني وبمعرفتها به !

وهذا يدل على ان اجهزة الظلام لم تتنازل عن اهدافها السوداء ضد باقة وهي تحاول استغلال هذا الحادث لتنفيذ هذه الاهداف .

وهذا يدعو سكان القرية الى اليقظة والحذر .

الكلية الارثوذكسية تقيم حفلتها التقليدية
خريجو الكلية يعقدون مؤتمرا لهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — احتفلت الكلية الاورثوذكسية هنا بتخريج الفوج الثامن من طلابها في حفلة اقيمت مساء يوم الاحد الماضي في سينما حيفا .

وغصت قاعة السينما بجمهور المدعوين وبالكثيرين من خريجي الافواج السابقة . وكانت الهيئة التدريسية وعدد من رجالات المجلس الملي الوطني الاورثوذكسي يستقبلون المدعوين الذين كان بينهم بعض رجالات الدين وعلى راسهم مطران الروم الاورثوذكس .

وافتتح الاحتفال السيد سليمان قطران بكلمة قصيرة رحب فيها بالمدعوين وقرا تحيات من خريجي المدرسة الذين يدرسون في امريكا وبريطانيا وسويسرا .

والقى الاب ابراهيم سابا صلاة دينية خاصة ثم قدمت طالبات وطلاب الصف التاسع نشيد الكلية بقيادة الاستاذة سلمى عباسي . وباسم المجلس الملي الاورثوذكسي تحدث الاستاذ جورج جرجوره فذكر ان المجلس اقر اقتراحا بمنح اعانات سنوية للطلاب الذين يريدون اكمال تحصيلهم العلمي . واشار الى ان المؤسسات والهيئات الرسمية لا تساعد المدرسة ولم تقدم لها اي تاييد

وتحدث الطالبان نقولا يوسف تلحمي (من شفاعمرو) بالعربية وانطوان شكرالله طنوس (من الجش) بالعبرية نيابة عن خريجي هذه السنة .

وقدمت بعد هذا تمثيلية توفيق الحكيم : «الشيطان في خطر»

والقى استاذ اللغة العربية في الكلية ، الشاعر حنا ابو حنا ، قصيدة استقبلت بالحماس والتصفيق .

ثم وزعت الجوائز على الطلاب المتفوقين وهم : الطالبة ايلين امين جبران (الصف التاسع) وعيسى اسعد نقولا (العاشر) وفضل يونس عوده (الحادي عشر)

ثم دعي سيادة المطران الاورثوذكسي الى توزيع الشهادات على الخريجين

وكانت كلمة الختام الى مدير الكلية الاستاذ شكري الخازن الذي دعا الطلاب الى مواصلة تعليمهم وتحصيلهم العالي .

وفي صباح يوم الاحد كان خريجو هذا المعهد العلمي قد عقدوا مؤتمرا لهم وانتخبوا هيئة تمثلهم .

الى متى « ينام » المجلس على الملعب ؟

طمرة — لمراسلنا — **كان من المقرر ان تجري على ملعب المدرسة في طمرة يوم السبت الماضي مباراة رياضية بين فريق «النادي الاهلي» وفريق عبلين . ولكن رئيس المجلس وسكرتيره ومدير المدرسة منعوا ذلك ، قائلين ان الملعب تابع للمدرسة ولذلك يجب الا تجري المباريات عليه .. وقبل ذلك جاء فريق ترشيحا ليتبارى مع فريق طمرة ، ومنعا ، واضطرا الى السفر الى عبلين ، حيث جرت المباراة بينهما .**

لقد نشرت الصحف قبل اكثر من سنة ، ان الحكومة تبرعت بخمسة الاف ليرة ، مساهمة منها في اقامة ملعب رياضي .. وحتى الان لم نسمع عن اي «مجهود» قام به المجلس لاعداد الملعب .. واذا كان المبلغ قد وصل فعلا فلا احد يدري كيف انفق .

ان الحركة الرياضية ، قد نشطت في السنتين الاخيرتين، وهناك اكثر من خمس فرق رياضية .. ان شبيبة قريتنا التي لا تجد عندها نوادي ملائمة للتسلية ، ولا مكتبات، تطالب المجلس المحلي والسلطات بالاهتمام بقضايا الشباب وابسطها : تامين ملعب رياضي في القرية .

« المال يجر المال » !

القدس — لمراسل الاتحاد — مليون ليرة اسرائيلية ربحها المليونير أ. فولفسون خلال اربعة اشهر فقط وفي صفقة واحدة فقط عقدها هنا ..

ففي نبأ نشرته جريدة «لمرحاب» ان هذا المليونير اشترى ، قبل اربعة اشهر ، قطعة ارض في القدس مساحتها ١٢ دونما بسعر مليون و٨٠٠ الف ليرة . وقد باع هذا المليونير قطعة الارض بربح قدره .. مليون ليرة .

وهكذا فالمال يجر المال ..

اعلان هام الى مدربي ابناء الكادحين

سيعقد المخيم القطري لابناء الكادحين في مساء الجمعة ويومي السبت والاحد ٥و٦و٦٣/٧/٧ في «راس العين» وليس في عين حوض قرب حيفا كما كان مقررا .

الالتقاء : الساعة ٤ بعد الظهر في محطة باصات بتح تكفا للسفر في باص رقم ٧٧ الى راس العين .

يرجى من المدربين الاتصال بسكرتيري فطاعاتهم لترتيب السفر حالا !!

اللجنة القطرية
لابناء الكادحين

اعلان
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب يفيد ان المرحوم نايف يوسف حماتي احد ابناء طائفتنا الاورثوذكسية توفي في الناصرة بتاريخ ٦٣/٣/١٢ وان ارثه النظامي انحصر في ورثته وهم : زوجته فهيمة نقولا واولاده منها وهم سمير وناجي والس وسميرة ونجاة ونوال وان لا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

الى الاعزاء

امين فرح واولاده

اطيب التحيات بمناسبة افتتاح

صيدلية فرح

في الناصرة

سامية وحنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة المركزية للتثقيف النظري — السياسي

دورة رفاق المثلث تفتتح يوم الجمعة ٦٣/٧/٥ الساعة ٥ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي — في وادي النسناس — شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا

المحاضرة الاولى : حول اسس تنظيم الحزب الشيوعي وعمل الخلية الحزبية
المحاضر : زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية

المحاضرة الثانية : التعايش السلمي
المحاضر : توفيق طوبي عضو المكتب السياسي

المحاضرة الثالثة : الاوضاع الجديدة في الشرق الاوسط والنضال من اجل التحرر القومي ضد الاستعمار
المحاضر : اميل توما عضو اللجنة المركزية

المحاضرة الرابعة : النضال من اجل الدمقراطية في الاقطار الراسمالية
المحاضر : فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية

المحاضرة الخامسة : المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية
المحاضر : اميل حبيبي عضو المكتب السياسي

مركز الدورة : الرفيق علي عاشور عضو لجنة منطقة حيفا

على جميع الرفاق المشتركين في الدورة ان يكونوا في الوقت المحدد في نادي [illegible] . محاضرات الدورة مفتوحة امام جميع الرفاق

« قووا الحزب لرفع الظلم ولصيانة حقوق الشعب »

مؤتمر منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المهرجان الافتتاحي

سينما ديانا بالناصرة — السابعة من مساء الجمعة ٥ تموز

الخطباء :

سليم القاسم — افتتاح
اميل حبيبي — تقرير لجنة المنطقة

صمونيل ميكونيس
تحية اللجنة المركزية

شعراء الشعب : حنا ابو حنا ، عيسى لوباني ، حنا ابراهيم ، سالم جبران

فرقة شرقية — تمثيلية قصيرة — فرقة الشبيبة النحاسية

اتصلوا بفروع الحزب في قرى منطقة الناصرة لترتيب السفر الى المهرجان والعودة

يستمر المؤتمر للمندوبين واعضاء الحزب المدعوين في قاعة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ابتداء من الساعة الثامنة بالضبط من صباح اليوم التالي السبت ٦٣/٧/٦